

سلسلة الهدى والنور }641{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد فقد كتب الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق حفظه الله قتما وجهه الي بتاريخ اه اثني عشر جمادى الاولى سنة عشر واربعمئة

والف يذكر فيه ان هناك شريطا مسجلا - [00:00:21](#)

جاء فيه على لساني اني قلت في اخ عبدالرحمن من جعلته السياسة وافسدته حلية فيرجوا الشيخ عبدالرحمن في خطابه المشار

اليه ان ارد على هذه الكلمة التي نسبت الي وبناء على رغبته املت ما يأتي - [00:00:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. لقد استمعت الى شريط مسجل من صوت اخينا الفاضل الشيخ مقبل ابن هادي اليماني جزاه الله خيرا ثم

الى كلمات بعض تلامذته المؤيدين لكلامه وانا المدعو محمد ناصر الالباني اضم صوتي الى اصواتهم جميعا ولا اجد في كلماتهم ما

يستدعي الوقوف عندها - [00:01:09](#)

او النظر فيها الا ما جاء منسوبا الي اني قلت في اخينا الفاضل عبدالرحمن احمد الخالق وهو متأثر بفكر الاخوان المسلمين ثم تمبع

ومنيع شبابه. نسأل الله ان يهديه. هذا الكلام - [00:01:36](#)

لا اذكر الان انني تلفظت به هكذا بهذا الحرف الا لوضع سمعت صوتي مسجلا به في شريط. ولا اقول هذا تحفظا او تهربا من

المسؤولية فاني في كي ارى ان التكتل والحماس في تكفير جماعة السلفيين في الكويت خاصة - [00:01:55](#)

انهم يسيرون على خطى اه الاخوان المسلمين قديما وحديثا وهي تفكير الشباب المسلم وتجميعهم دون العناية بتثقيف الثقافة

الاسلامية الصحيحة القائمة على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح كما هي دعوة كل المسلمين المنتمين الى هذا المنهج

الاسلامي الصحيح - [00:02:20](#)

ولذلك فاني اخشى ما اخشى ان ترجع الدعوة السلفية في الكويت وفي بلاد اخرى قد تتأثر بهذا التكتل او التحزب الجديد وترجع

القهقرة ويتمثلون في دعوتهم خطى جماعة الاخوان المسلمين ذاتها التي اشرت اليها انفا وهي القائمة على قول - [00:02:44](#)

بعضهم ركز ثم ثبت ثم لا شيء بعد ذلك الا التكتل والتحجب. واكبر دليل على ذلك انه قد مضى على جماعة الاخوان المسلمين ستون

عاما ولم نشاهد من اثر دعوتهم فيهم - [00:03:08](#)

اما انتجت عالما واحدا بين صفوفهم يرجع الناس اليه لمعرفة امور الذنوب وعلى النهج المذكور انفا ولذلك فنحن نريد ان يظل

اخواننا السلفيون في الكويت في كل وفي كل بلاد الاسلام - [00:03:24](#)

يعلون بالتسقيف وليس بالتكثير لان هذه هي دعوة النبي صلى الله عليه واله وسلم بل والانباء كلهم ينشأ بعد ذلك التجمع المنشوب

والتكتل المرغوب. لذلك فنحن نقول خلاف ما قيل انفا نقول فكر ثم كتل. والتسقيف لا يمكن ان يتحقق فعلا بوجود عالم او -

[00:03:44](#)

اثنين او ثلاثة بالالوف المؤلفة ممن يستجيبون استجابة عامة للدعوة السلفية ويقتلون تكتيلا حزبيا واذا لم يكن في هذه الجماعة

عشرات العلماء متمكنين في العقيدة الصحيحة والعلم الصحيح فسوف تنقلب الجماعة - [00:04:12](#)

فيما بعد الى جماعة لا علم ولا ترجية على العلم الصحيح خلافا لدعوتنا المباركة القائمة على التصفية لهذا فإخشى ما أخشاه ان ينقلب وضع الجماعة السلفية حينما يؤمنون بالتكتل دون التدخين - [00:04:35](#)

الى جماعة اخرى لا صلة لها بالدعوة الصحيحة. وكأني المس اثرا لهذا الانشغال من كلام اخينا عبدالرحمن عبدالخالق نفسه في بعض رسائله كقوله في رسالته والعمل السياسي حيث قال صفقة احدى وعشرون - [00:04:56](#)

ولا شك ايضا ان من اخطاء المنهج الاول ان نذهب اقوالا في الدين لا دليل عليها كتحریم الجماعة الى اخره لانه من الواضح انه لا يعني تكتل المسلمين على جماعة واحدة وحسن واحد - [00:05:21](#)

لان هذا من الامور التي يشترك في الدعوة اليه كل الاسلاميين بل المقصود من عبادة السابقة ولو جاءت بلفظ الجماعة والحزم الجماعات والاعصاب وحينئذ يقع المحذور المشاهد اليوم بين الجماعات والاحزاب كلها - [00:05:41](#)

كما اشار اولئك الاخوان في شريط يشار اليه انفا. وهنا يصدق عليهم جميعا قوله تبارك وتعالى كل حزب بما لديه فرحون ونحن نريدها حزبا واحدا كما قال الله تبارك وتعالى الا ان حزب الله - [00:06:04](#)

ومن ذلك قول الاخ عبدالرحمن هداانا الله واياه في نفس الرسالة في الصف الخامسة والستين وبعد كلام ينقض بعضه بعضا في قال جازما فلا يستطيع مسلم ان يمارس تجارة ولا زراعة ولا صناعة ولا عملا - [00:06:23](#)

الا بان يرتكب بعض الحرام مما فرضه الواقع المخالف للدين اليس في هذا القول اقرار لواقع المسلمين اليوم الذين يتعاملون بكثير من المعاملات الربوية المنافية لقول الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ثم اليس في هذا القول القضاء المبرم - [00:06:47](#)

ورسالة الاخ عبدالرحمن التي سررت بها كثيرا حينما قرأتها وامعنتم النظر فيها الا وهي القول الفاصل في بيع الاجر فان اكثر التجار اليوم يتعاملون بهذا البيت لقد وجدت تناقضا بينا بين هذين القولين وما ادخال ذلك الا انه من اثار هذا التكتل الحزبي - [00:07:15](#)

العمل السياسي الذي يفرض عليهم ان يقعوا في بعض المخالفات الشرعية لذلك قيل بانه لا يستطيع مسلم العمل الا ان يرتكب بعض الحرام هذا ما اه ما انويته ثم اسمعني بعض الاخوان شريطا سجلت فيه - [00:07:44](#)

اسئلة من احد الاخوة السودانييين حول رسالة مذكورة او مسلمون والعمل السياسي. فيه قولي عن الاخ عبدالرحمن اظن انه حرفته السياسة وهذا القول اعترف به لانني سمعته من صوتي وفي في الشريط المذكور وفي الشريك المذكور من يريد ذلك - [00:08:10](#)

وفيما تقدم انفا ما يلتقي معه وهذا لا ينفي عندي ان الاخ عبدالرحمن حفظه الله لا يزال معنا في الدعوة السلفية وان كان منشغلا بالعمل السياسي وكل ما هناك انما هو الخشية من الانحراف عنها ولا سيما وقد ظهر في الجو بعض النذر كما تقدم كما انني لا اسمي - [00:08:38](#)

ينتقدونه في بعض تصرفاته وليس في عقيدته انه من الحاقدين والحاسدين للدعوة الشريفة ويحاولون قطع الصلة التي بيننا وبين الاخ عبدالرحمن كيف ونحن جميعا سلفيون ومن كمال دعوتنا والحمد لله التناصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو اشتد - [00:09:09](#)

الناصح في اسلوبه احيانا فارجو الله تبارك وتعالى لنا ولكل دعاة الاسلاميين السداد والتوفيق لاقوم طريق وان مما يحسن التنبيه عليه الحاقا مما سبق الكلام فيه حول تكتل الحزبي والعمل السياسي - [00:09:35](#)

ان الذين يقررون التكتلات والتحجبات القائم اليوم اه في المجتمع الاسلامي انهم جميعا لا يجننون لا من قريب ولا من بعيد حول الحديث الصحيح باتفاق العلماء الا وهو حديث حذيفة بن اليمان - [00:10:19](#)

رضي الله تعالى عنه الذي جاء في صحيح البخاري وصحيح مسلم من قوله كانوا الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ايدك لي - [00:11:05](#)

فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير وهل بعض هذا الخير من شيء قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر بالخير قال نعم وفي دفن - [00:11:33](#)

قلت انا دخله قال قوم يهدون بغير هديه تعرف منه ما تنكح قوته فماذا بعد ذلك الخير من شئيه قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قوصوه فيها - [00:11:58](#)

قلت يا رسول الله افهم لنا فلهم من جلدتنا لا يتكلمون بالسنتنا قلت كما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين واما مرض قلت فان لم يكن لهم جماعة - [00:12:24](#)

ولا ايران قال واعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعدى باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك اقول فاما في هذا الحديث تشريحا واضحا جدا يتعلق بواقع المسلمين اليوم - [00:12:52](#)

حيث انه ليس لهم جماعة قائمة ولهم امام مباح واما هناك كما ذكرت انفا آآ احزاب آآ مختلفة اختلافا فكريا ومنهجيا ايضا ففي هذا الحديث ان المسلم اذا ادرك مثل هذا الوضع - [00:13:28](#)

وعليه حين ذاك الا يتحزب والا يتكلم مع اي جماعة او ميت مع اي فرقة ما دام انه لم توجد الجماعة التي عليها امام مباح من المشركين ولذلك فقط نص بعض - [00:14:07](#)

المحدثين والحفاظ المتقدمين على ما يؤكد هذا الذي يدل عليه هذا الحديث وعلى ما بينته سابقا كما نقل الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله في شرحه لهذا الحديث عن الامام الطبري - [00:14:37](#)

رحمه الله انه قال وفي الحديث انه متى لم يكن للناس امام فسرق الناس احزابا فلا يتبع احدا الفرقة ويعتزل الجميع ان استطاع ذلك خشية من الوقوع في الشر حينئذ - [00:15:07](#)

يجب على السلفيين نعامكم ان يظلوا على دعوتهم في وها هم الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح يدعون كل الجماعات وكل الاحزاب الى دعوته للحق هذه ولا يتحزبون هم كحز - [00:15:35](#)

ولا يقررون الاحزاب الاخرى كما قد قرأنا من بعض السلفيين انهم يقررون هذه التكتلات وهذه التحزبات خلافا لحديث حذيفة هذا المذكور انفا ونحن حينما نكرر هذه الحقيقة نعتقد جازبية ان - [00:16:04](#)

الذي ذكرناه انفا شئيه وانما ما نضلل ولا يكفر اي حزب او اي جماعة يخالفوننا في بعض المسائل الفكرية او في منهجنا في الدعوة ذلك لاننا نريد ان ينضم كل المسلمين - [00:16:35](#)

الى هذه الدعوة الحق التي لا بديل لها لانه هو الحق الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وسار عليه المسلمون طيلة هذه القرون مضت ولذلك فنحن نقول - [00:17:07](#)

وكل خير لاجتماع من سلف وكل شر اهتداري من خلاص لا نريد لاخواننا السلفيين ان ينسوا خطهم المستقيم الذي كانوا يمشون عليه من قديم الزمان متوفرين بالحزبيات الاخرى فنحن فوق الحزبيات - [00:17:28](#)

والله عز وجل معنا ما زلنا مع كتابه وحديث نبيه صلى الله عليه واله وسلم اخلص الايمان والان مع مجلس اخر موضوع حساس اعتقد انه انا البيعة هل ترى ان البيعة - [00:17:57](#)

الحفاظ على كل مسلم يريد ان ينافي ربه بوجهه وبيقبل سليم ويعمل سليم وان كان هذا فلنتكم البيعة في هذا الزمان هذا اللي كان يبسألك عنه انت عرفته البيعة لمن؟ بمفقود ام موجود - [00:18:28](#)

البيعة لنفود غير الوالد صح؟ نعم. الجوع لمفهوم غير وارد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ايش هذي البيعة يجب ان تكون لموجود فاين هذا الموجود الذي يجب ان يباوع من جهة ويصدق عليه - [00:18:50](#)

اذا لم يبايع هذا الموجود قوله عليه السلام من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. الله اين هذا الذي ينبغي ان يبايع بناء على هذا الحديث واذكاره من احاديث - [00:19:14](#)

لذلك من الخطأ البحث بامر غير موجود ان يجب مبايعته ام لا انما الواجب السعي ايجاد المجتمع الذي يمضغ منه الشخص الذي يوجد مبايعته وهذا الكلام؟ نعم انا اشعر بانه - [00:19:33](#)

هذا الكلام على خلته هو جواب سؤاله لكن النهي الاخرى قد اشعر انه انت مرتبط في جواب يحتاج الى اه انصح شو في عندك؟ فبعد

هاظا الجواب طبعا لا شك انك فضل عظيم - [00:20:05](#)

العمل لإنجاز المجتمع الذي ينوي منه او يوجد من خلاله هذا الشخص ونعم من الصعب جدا في هذا الزمان وفي هذا الواقع وان نعالج ونسأل ونستفسر لا يجوز واقعنا صعب جدا. كيف تعمل الان الاجابة للمجتمع - [00:20:33](#)

والحركات كثرة حتى انه الحركة الواحدة انفصلت في حد ذاتها الى حركة كثيرة. تمام. صح؟ فكيف تعمل وكل يدعي انه على خطأ. اي نعم فانا يعني حقيقة بدي ايضاح من خلال النظر الى وكان حالي بالضبط - [00:20:54](#)

جوابك سيكون غريب شوي مبدئيا التي ستزيد صوابا الحديث اما القيس وقال لصاحبه بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن ان لاحقين بالايسر فقلت له وعليكم السلام لا تبكي عينك انما يحاول ملكا او نموت فناظراك. نعم. اه - [00:21:19](#)

هذا الكلام اللي نبع من جاهله. هو عم ينسى وراء الملك لكن شوفوا يعني وانما نحاول ملكا او نموس كما جرى. اما ان يحصل الموت واما ان نموت ونحن معذورين - [00:21:53](#)

هذا كلام جهري وضعه في امر دنيوي. نحن نضعه في امر ديني اعني بهذا بشيء طويل نحن لا نستطيع ان نوجد يعني لا نستطيع ان نحل المشكلة الجديد انت وصفت جانبنا منها لما ذكرت الاحزاب - [00:22:12](#)

وما ذكرت مسلا دول المحيط المستعمرة في مباشرة شي فكريا الى اخره اه نحن ما نستطيع اه عجزنا وباعجرنا وبوجرنا ما نستطيع ان نحل المشكلة. لكن علينا ان نسعى وهنا الشاهد على الله التمام - [00:22:42](#)

علينا ان نسعى لنرجع فكريا الى ما قبل اربععناشر قرن ابويا اتصورنا ضعف الرسول واصحابه النهي العددي والمعجزية واستحضرتنا ايضا قوة الدولة العظيمة يومئذ ولا تنتج في هان الدولتين عظيمتين اليوم. نعم - [00:23:09](#)

فارس فروم. نعم هل كان يخطر في بال احد انه يمكن هالقبلة القبيلة عددا وعددا انها تنتصر على الدولتين عظيمتين هو من حيث الحسابات المادية مستحيل. نعم. صح ولا لا - [00:23:40](#)

يواجه المسلم ما يحصل صدقه فقط بالاشكال المادية التي يجب ان نأخذ بها لذلك انا قلت علينا ان نأخذ بالاشواك اما القضاء على المشكلة ما هي اتخاذا نحن الاسباب هناك شيء - [00:24:03](#)

من وراء الغيب يأتي حتما لوعد الله الصادق حين قال ان تنصروا الله ينصركم. ويثبت اقدمكم الخطأ الذي يقع فيه كثير من شباب المسلمين انه بشكل خطير غربي او يفكر تفكير مادي - [00:24:21](#)

انها الامنة متفرقة بعضها على بعض والمسيطر عليها كما ذكرنا انفا وهو معلوم اليكم كيف يمكن هذه ان تعود اليها منزلها الجواب ان تنصروا الله ينصركم. ليس بقوتنا. وانما بقوة الله عز وجل التي لا تؤخر ولكن - [00:24:45](#)

هذا لا يعني ان ضعفاء مادة ومعنى لا وعنده العلم ما استطعت من قوة ومن رجعة الخير يرهبون به عدو الله وعدوكم اذا المسألة سهلة وصعبة واهل لما اذا نحن اخذنا بالاسباب - [00:25:08](#)

الخوية والشريعة ولا يهودنا بعد ذلك هذا العدد الضخم المعادي لهؤلاء المسلمين من طرف المتورطين لان تاريخ يعيد نفسه معنى هذه جلدت سنة الله ولن تجد بسنة الله تبديلا مما جاء في القرآن حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا -

[00:25:33](#)

الرسول هذول فما يعرف نحن لكن نحنا علينا نأخذ بالاسباب ونتوكل على رب الارباب. ما نقعد نفكر باسباب نحنا شو بدفع الدولتين او دول نحنا نقدر نقهرهم نقدر ننتصر عليهم - [00:26:06](#)

لا ما نستطيع اذا ما اعتمدنا على انفسنا اما اذا اعتمدنا على ربنا وعلى احكام شريعة التي امرنا بها لا شك ان الله عز وجل سينصرتنا لان الله لا يخلف وعده. فكان حقا علينا نصر المؤمنين. اه هذا هو - [00:26:26](#)

ولذلك انا عندي ذكرى وبعض نحو اكثر من عشر سنوات طريق الخلاص من الوضع الذي نحن فيه هو ما اعبر عنه من كلمته لابد من التصفية والتربية. اه. تصفية نور - [00:26:47](#)

رسمية الاسلام مما دخل فيه واللي دخل فيه اكثر مما فيه المسلمين الجهلة يعني نعدد الاسباب عد بالاسباب والموت واحد في شي

نبت من انفسهم في شي طغى عليهم من ابائهم - [00:27:13](#)

واظن قبيل لك ماذا نعني بالتصحيح. تصفية تعني كشفية العقائد التي دخلت في اذكار المسلمين والاسلام بريء منها. براءة الرؤب من بين يعقوب كما يقال وصية الاحاديث النبوية من احاديث الطعيفة والموضوعة - [00:27:41](#)

وما اكثرها ما تسمع خطة ايه نصفي في اذاعة فيها حديث او اكثر ضعيف او موضوع رشيد الفقه الاسلامي بما فيه من اراء وافكار بعضها نبعت من مجتهدين علماء لكنهم غير معصومين - [00:28:06](#)

وبعضها صدرت من ناس ليسوا من اهل العلم وانما مقلديه اسفي توفي بعدين تصفية السلوك من انحراف عن الكتاب السني وسلوك الصوفي اولاً اللي بزهد في الدنيا وبيخافوا منه لقوله تعالى ولا تنسى نصيبك من الدنيا - [00:28:30](#)

وان كان هذا الخطاب خلافا لما يظن كثير من المسلمين بسبب عدم دراستهم للقرآن الكريم هذا الخطاب ليس موجها من الله للمسلمين مباشرة وانما هو حكاية عن المؤمنين. اتباع موسى قالوا لقارون - [00:28:54](#)

ولا تنسى نصيبك من الدنيا هذا كلام المؤمنين ينصحون قارون معروف هذا اني انا من اغنى الناس في ذاك الزمان لكن الاسلام حق الى انه ينبغي ان نفرق دون ان يكون هذا الكلام - [00:29:13](#)

خرج من الله موجها الى المؤمنين مباشرة وبين ان يكون الله حكاية عن المؤمنين ينصحون في قارون هذا مثل قوله تعالى وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالشهور الا ما رحم ربي. كثير من الناس بيتوهما انه هذا كلام يوسف. لان ما هو كلام - [00:29:32](#)

امراً العيش هي التي قالت وما ابر نفسي؟ الشاهد فيجب التصفية والتربية والكل ما غريب عنه وهو يحتاج الى بيوت جبارة جدا وان يقترن مع هذه التصفية تربية المسلمين على هذا الاسلام المصغر - [00:29:55](#)

الان ما اظن في خلاف ان من مصائب المسلمين اليوم تكالبهم على الدنيا بدليل ما ببسأوا حرام حلال رضا يحاولوا يغطوه بما يسمونه بالحيل الشرعية ومن هنا نبعت البنوك الاسلامية. نعم. نعم. وهاي واجهة فقط ما في فرق بينها وبين غيرها الفاقد. بل بعض من -

[00:30:19](#)

آ عاماً مع البنوك يقول لك بعض البنوك لما هي وضع الواجهة هذه واللافتة ارحم الحمد لله ما رهنت ابو محمد اخونا بيشتري دراسة البنك الاسلامي استحالة نعم وهذا من - [00:30:48](#)

من اخطر ما دخل في الاسلام وهو الاحتيال على ما حرم الله بادنى الحيل وقد حذرني الرسول عليه السلام في طريق آ حكايته عن معاقبة الله عز وجل لليهود بسبب اكلهم الحرام وهم يعلمون - [00:31:16](#)

لكن ماذا الصيام؟ قال عليه السلام لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملواها ثم دعواها ثم اكلوا اثمانها فان الله اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه ومعنا الحليب القرآن الكريم ما يشير - [00:31:38](#)

الى هذا الذي حرمه الله على اليهود قال تعالى ابظلم من الذين اذوا حرمننا عليهم طبيبات عداوة شيء طبيبات الذي حرمت عليه يبدحوا الجروح الحلال ما بجوز ياكلوا الشعب كيف نحن نرمي - [00:32:03](#)

اه الغائط اللي في الكرش اللي لازم يرموا الدهن وبس وقت اللحم عقوبة من الله بسبب ظلمه وقتل الانبياء بغير حق ما صبر اليهود على هذا الحكم الالهي هذا عياله في الحديث الذي ذكرته غالباً - [00:32:27](#)

ماذا فعلوا اخذوا هذه الشحوم وضعوها في القدور الحلل الضخم فيه اوقدوا النار تحتها ثالث اخذت شكلاً غير شكل طبيعي. هذا هو النسيان وبهذا زين لهم الشيطان نبق شحن هذا غير الشحن اللي الله حرمه - [00:32:48](#)

فضاعوا ارجعوه من قبل كان يرموه هيك الله حكم عليك فظاعوا واكلوا ثمنه قال عليه السلام وان الله اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه وقصة السبت المذكورة بالقرآن ما تخفى على مسلم - [00:33:12](#)

ما اصطادوا لي يوم السبت يوم حرم الله عليهم العمل لكن وضعوا الشذوذ وحبسوا السمك يجدوا الخيال يوم الاحد تغلي ولا ينام من السماء المسلمون اليوم وقعوا في مثل هذا في جوانب كثيرة وكثيرة جدا ظاهرة مكشوفة البنوك الاسلامية - [00:33:33](#)

وفي اليوم تطلع فتاوى لاستباحة ما يفعله البنوك من اكل اموال الناس بالباطل لهذا لا يمكن ربنا عز وجل ينصر المسلمين ونازلت

للوضع الاحتياي على ما حرم الله عز وجل - [00:34:01](#)

اولا كلمتان لا بد من التصفية والترجيح كثير من الناس صالحون يقومون الليل والناس قيام لكن ليس صلاة ولادتكم لانه على خلاف السنة وفي السنة الصحيحة في البخاري ومسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:34:20](#)

نحن نعرف بعض الجماعات الاسلامية يشتموا كل يوم جمعة ببيحوها الف في شرائع عندهم اشتري هذه السرايا ليلة الجمعة وبيتعمده هذا جهل لان الرسول يقول لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام - [00:34:47](#)

ولا نارها بالصيام هذه الازكار تحتاج الى نبض في الجديد واقامة السنة الصحيحة مقام هذه الافكار الدقيقة في الاسلام هذا بحث طويل وطويل جدا لكن عنوانه لابد من التصفية والتربية - [00:35:13](#)

اليوم تصلوا لا يوجد الا في افراد في العالم الاسلامي وانا اعتقد انه يجب ان يكون هناك الوفاء مؤلفة من علماء المسلمين منتشرين في هذا يدعون المسلمين ليلا نهارا للرجوع الى كتاب الله - [00:35:33](#)

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعليكم السلام ثم ان يعنى للاطفال لتلبسهم منذ نعومة على هذا الاسلام المصفى وحينئذ يستقيم المسلمون على الجادة فيومئذ يرفع المؤمنون اما بقاء كل شيء على قدم وسراك القديم على قدمه - [00:35:52](#)

بالنسبة يا شيخ يعنى الجهود يعنى الكلام ده عن جهود العلماء لكن اسلوب الدعوة هيكون كيف؟ يعنى العلماء هذولا في ناس يقول لك احنا لازم نكون ضمن جماعة مثلا. او العلماء انا بعرف انه - [00:36:23](#)

في الزمن السالب مثلا من التربية الاسلامية ما كان فيه حركات اسلامية تعمل والله في حركة فلان وحركة فلان وحركة فلان كان اسلوب علماء هم يعنى اللي ينسبوا هم اللي لهم قامت الدعوة في - [00:36:43](#)

التحيز ويفرخ المسلمين وان كان فيهم قوة ببدها وبضاعفها لانه قال تعالى كل هزه من لديه الفارقون اذا كيف تكون جودت كل انسان جاء الموت وضع الناس اليه دون تحازون لشخص معين - [00:36:56](#)

او جماعة معينة كما انت تلاحظ في كلامك. شو كان الاولون؟ نعم لهذا من الكلمات المأثورة وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في اتباع من خلق لم يكن في الزمن الاول تحجبات وتكتسبات بين المسلمين. ويجب ان يستمر الامر كذلك - [00:37:28](#)

ويتعاون المسلمين جميعا كلهم في حدود اختصاصه الدعوة للاسلام والعمل به دون تكتل اجي معنى هذا انه لا يشترط الانسان ان يدفع جماعة معينة ممكن يعمل لوقته مش معناه لا يشترط لا يجوز. لا يجوز - [00:37:52](#)

لا يجوز ليس فقط ان يشترط لانه معنى لا يشترط يجوز بينما لا يجوز كايئة المنظمات الاسلامية اقول لها دور؟ قد يكون لها دور في موضوع ثاني قد يكون لها دور في ايه؟ في موضوع مثل هذا يعنى اللي هو يعنى - [00:38:12](#)

لا لانه لو كان كذلك ما كانوا كذلك يبقى لهم دور في التخصص للتربية البدء من التصفية هو عدم التستر وعدم التحجب ونحن عشنا يوسف خالد من الزمان وشفنا تكتلات وتحزبات ما بنا المسلمون منها الا زيادة فرقة واختلاف - [00:38:46](#)

ان هي اياك ان هذا التكتل والتعجب اخ عن التصفية يعنى شو معنى التصفية؟ معناها العلم الصحيح علم الصحيح بالكتاب والسنة والانسان خاص لما يبحشر حاله في منهج معين انشرها منه بشيء - [00:39:30](#)

ان يكون الانسان اختص في الطب لا بأس هذا جيد لكنه ما يستطيع يفتصبها بالشريعة لازم يختص بالشريعة المختص في الطب لكن في التي يعبر عن اختصاصات يدوم كلن لازم يكونوا ايش - [00:39:59](#)

وحطي وحدة ايوه خليني ابو احمد ها موضوع الكتاب والسنة الحقيقة هذا موضوع كثير اثار النقاش والجدل حتى النقاش يعنى بعض الاخوة في الساحة الاسلامية يقول لك يا شيخ صحيح انا اخذ من الكتاب والسنة. اخذ الكتاب والسنة كما قال او كما فسرنا احد

الائمة. على سبيل المثال رحمه الله - [00:40:19](#)

اخذ الكتاب والسنة يعنى هناك الا كما صنع ثمنه تماما. يا اخي طب هو ده الكتاب المسلم مثلا ويأخذ الكتاب والسنة وبالتالي نأخذ الكتاب والسنة وكثيرون يقولوا هذا الكلام. تتضاعف نفسها - [00:40:54](#)

طب كلكم سووا كتاب وسنة وساعات قاعد واحد اثنين منهم اول شيء بيتاخذوا مع بعض طب وين احنا هذا كنا بنكه؟ ليش

نتخايم؟ بقول انه متحزبين مش عايشين في فوق - [00:41:13](#)

وبعدين حسب منا على الكتاب والسنة. كتاب السنة هذه كلمة قالوا لي في الالفاظ لكن ندخل فيها حياة المسلم كلها في كل نواحي الحياة هنا يرد وكل يدعي وصلا بليلى وليلة لا تقر لهم اذاقا - [00:41:27](#)

حشما اولا ليس رجل علم انما هو رجل دعوة ونفع الله به الشباب المسلم حيث انقذه من القهاوي والسينمائيات وو الى اخره هذا لا شك ولا ريب فيه لكن ممكن تحسن البنا - [00:41:53](#)

دعه وصلا لليلة وليلة لا تقر لهم اذا قام حسب ان اولا ليس رجل علم انما هو رجل دعوة ونفع الله به الشباب المسلم حيث انقذه من القهاوي والسينمائيات وو الى اخره هذا - [00:42:13](#)

لا شك ولا ريب فيه لكن ممكن تصبح البنانة اللي بتدل على انه ابوه اللي اسمه عبدالرحمن اله بعض كتر من الدين على علمه لكن ابنه حسن البنا ما له غير بعض رسائل صغيرة - [00:42:34](#)

هذه رسائل صغيرة كمنهجي ذو دعوته يعني لكن ما بتقول على ان الرجل كان عاجبك عن كتاب السنة وعلى منهج هذا دليل انه مغمض عيونه ومستسلم لهوى الحزبية العمياء وان حسن بلغ. طيب - [00:42:51](#)

حسن منه رسالة صغيرة بالاذكار. ما فيش من ماثورات صغير المرة ما بعرف احد كبار الاخوان المسلمين في الشام عرض علي تخريج هذه الرسالة وصابعة طبعة بهذا التقرير العلوي لانه هو يثق فيه كرجل مختص في علم الحديث - [00:43:18](#)

قلت له انا افعل ذلك لكن انا اخشى ان تضيع جهودي سدى قال لي قل له انت ياللي عاطفتك العلمية والدينية هي التي تحملك على هذا الاقتراح انه انا خرج بشارة حسن - [00:43:52](#)

لكن من الناحية الحزبية ما بيمشي الحال لانه جماعة الاخوان حينما يقال لهم هاي رسالة حسن البنا بتخريج الالباني او يحكموا بالاعدام على هذا التخريج لانه يعظم عليهم ويكبر عليهم جدا - [00:44:16](#)

انه رسالة للبنا لتخريج العضال ليش؟ لانه في شي تعصب بتحجب على عماها ومثل الرجل كان اه مطلقا ما عطس بالمررة يعني ما اذان عليه شي الى اخره يعني تبدو من الله التبلية هذه - [00:44:37](#)

وما تضيعش الرسالة الا كما وضعها حسن البنا رحمه الله. شو هي بقى هذه الرسالة حاطط كم كتاب من كتب العلماء القدامى ومن ثقي بعض الاثار الاحاديث الازكار والمأثورات حسب ما يبدو له - [00:45:04](#)

مش حاسس بالقواعد العلمية الحديثية انه ما هو من اهل الحديث ابوه بعض الشيء من اهل الحديث لكنه كذلك بينما احمد شاكر نصفي ايضا هذا للإمام في هذا العلم اه لذلك فحسن البنا المأثورات اللي التقاها كيفيا - [00:45:23](#)

مشعليا اه مع ذلك بتلاقي الناس متعصبين لحسن بناء. ما جاء هذا التعصب عن علم ابداء وانما وانا قلت نسبة قريية بتشوف كبار الاخوان المسلمين قطعوا العلاقة بينهم وبين الرسول عليه السلام - [00:45:46](#)

وربطوا علاقتهم بحسن البنا وهذا ظاهر ليش قال مثلا هذا الرجل الذي ابتلي بانه خصصوا لي نفسوا كانت صحته جليلة لمن يتشبهه في حسن البنا؟ لا حسن البنا لحيته اقسام بالله السؤال - [00:46:16](#)

ده ايه فتجد الاخوان المسلمين متدينين منهم وهن ما بدن يحلقوا لحاهم بيربوا لحق اسمه وبحطوا سورة صدق الاصل عن حسن البدو جماعة وينكن؟ وبين الرسول؟ اللي هو القدوة وهو الذي قال ربنا في القرآن الكريم بحقه لقد كان لكم في رسول الله اشرف - [00:46:35](#)

لذلك هلاً هني ما بيعرفوا حياة الرسول. نعم؟ اي نعم اه بارك الله له من كان يرجو الله واليوم الاخر فلذلك انقطعوا عن الرسول عليه السلام بسبب انخراطهم عن جهاز سنة واشتغاله بالسياسة والاجتماع والاقتصاد - [00:47:06](#)

قال لي ما تحتها الا الصياح اريك الاخوان المسلمين والشباب محمد ابعدهم دينهم الالعاب رياضية وقريية القدم وقريية السلة وما ادري ايش هناك كرات اخرى يا ريت تكون هذه في سبيل - [00:47:27](#)

آآ تمسك بسني وتقوية البنية لانه الرسول عليه السلام يقول المؤمن القوي احب الى الله من المؤمن الضعيف وعليكم السلام وفي كل

خير ليس من الاداب الاسلامية اولا ان المسلم - 00:47:58

يتشبه بالكافر تشبه بالكافر ليس من الاداب الاسلامية ان يكشف عن فخره ليس من العذاب السميع والابل لباس الكشافة اليهودية في الاصل الشاب ما يصوم الا يكون كاشف عن خطبه. ايش هذا التقليد - 00:48:18

تخليط مصداق لقوله عليه السلام بخصوص الجهل من المسلمين لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراع من ذراع حتى لو دخلوا جحر ربهيم اذا دخلتموه نعم. اه ولد بسيط الاحاديث - 00:48:46

في الماضي ان الرسول صلى الله عليه وسلم ولما دخلت عليه الصحابة ابو بكر ثم عمر ثم لما دخل عثمان آآ وضعه اكثر من هذا جواز للجيش محمد اولا الحادثة هذه - 00:49:10

لا يبني عليها نظام حياة بارك الله فيك هذه حادثة تقف عند موضوعها نحنا عم نتكلم عن الحياة الاجتماعية العامة التي يجب ان يعيشتها الشباب المسلم ما هي ايها الاخوة - 00:49:29

حول بالك يعني الرسول عليه السلام حينما كان يعني يجلس مع اصحابه ويسافر معهم وهو يصلي معهم قال مكشوف طبعا الجواب لا بهؤلاء مكشوفية و بصلوا هيك خاصة في اثناء - 00:49:46

آآ اللاعب ادراك الوقت لهم بدهم يصلوا وهذا من العلم الذي يجب احيائه الرسول عليه السلام يؤخذ منه منطلقه في الحياة. اما ما يقع منه نادرا فيمكن هذا يكون له سبب - 00:50:08

او مناسبة قضت آآ خروج الرسول عن عادته الغالبة وهذا مثالنا الان الرسول صلى الله عليه وسلم حاشاه انه يكون يعيش بين اصحابه ويدخل المسجد ويجلس اه في اي مكان سافر وحضر وهو كاشف عن طريقه - 00:50:28

نعم هذه قصة وقعت من الهم لكن من الناحية الفقهية هذي ما بتدل انه يجوز للمسلم انه يعيش هي حياته العامة كاشفا عن صدره هذه قد تزل ولا تزل انه في ظرف خاص انت عندك الظرف - 00:50:50

الذي كانوا الرسول جالس يتبرأ وعليكم السلام انه كان مدلل زيت البئر وجو المدينة جو حار. ايه. هذا بيتبرد وكيشوف عندو هذا لا يمثل حياة الرسول عليه الصلاة والسلام يمثل ذيك الواقعة - 00:51:11

مع ذلك تأتي هنا ناحية علمية انه اذا الرسول عليه السلام طعن فعلا وهو اه بين شريعة الله لامته على خلاف فعله وبالتعبير الفقهاء الى تعارض قوله وكاده ايها المقدم؟ قال اهل العلم القول - 00:51:36

مقدمة للفاعل لانه القوت الشيعة الصائم ممكن يكون له عذر ممكن يكون الخصوصية ممكن يكون قبل مجيء الشرع يعني مثلا عندنا حديث انه رسول خطب في الناس وهو لابس خاتم ذهب - 00:52:04

بيقول انا لا هو نفسه في وقت كان مباحا هذا وبتعرفوا انتم كبار الصحابة كانوا يشربوا الخمر وفي قصة غريبة جدا ما هي معروفة عند الناس وهي في صحيح البخاري - 00:52:23

انه كانوا الصحابة مجتمعين في دار واني سكارى لما اجا علي وضلك الناقة امام الدار خرج عم حمزة فبقر بطن الناقة ولما شافوا عليها الحالة وركض عند الرسول عليه السلام حكي له قصة - 00:52:46

جاء الرسول عليه السلام الى عمه حمزة فانكر عليه ذلك ماذا كان موقف حمزة قال تلم لو قال بعد تحريم الخمر لكفر وخرج عن دينه والديك قال لي وهل انتم الا عبيد لابائي - 00:53:10

قال لي بقول يا ابن عمه ولنبيه او انتم الا عبيد يا ابائي ليه سكران نعم؟ اه هذا كان في دور من تاريخ الاسلام التشريعي لذلك اذا جاء قول عن الرسول عليه السلام - 00:53:31

مثال فعله الاعتماد على القول انه شريعة اما الفعل في ترك له عليه السلام اما من طريق العذر وامام فريق خصوصية واما من طريق انه كان قبل القول قبل التشريع فما في قصة الخمر ونحو ذلك - 00:53:53

من هذا القبيل كون الرسول عليه السلام كان جالس على طرف البئر ومدلل رجله لما دخل ابو بكر ودخل عمر وهو مو مغير من وضعه حتى دخل عثمان فبادر وقالت للسيدة عائشة دخل فلان فلان ماذا؟ لما دخل عثمان - 00:54:14

ما زالت فالقيت عليك ثوبك قال الا اتسخي ممن تستحي منه الملائكة هذا ممكن يكون قبل ان يقول عليه السلام انتقدوا الله ويمكن يكون اه بعد ذلك لكن له عذره - [00:54:37](#)

ويمكن يكون ما في عذر بس هذي خصوصية له وعلى كل حال انا كان بحكي بالنسبة لبعض الجماعات الاسلامية توصي بضعيف حياة لا صلة بينها وبين الاسلام شو السبب لانه ما درسوا الاسلام - [00:54:55](#)

انا لا انوي بكل فرد من افراد المسلمين لازم يكون عالم لازم نقوم بواجب التصفية. لا هذا من دعاء الاختصاص قوي اهل الاختصاص في جماعة اتربي الجماعة عن هذا الاساس من التصفيات - [00:55:13](#)

تيجي مسلا لحزب التحرير الاسلامي هل بيقيم الدولة المسلمين شوف حسن البنوا الكلمة كأنها وحي لكن مع ذلك جمعت ما بيصفوها الكلمة يقول ما في اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم ثق انكم في ارضكم - [00:55:33](#)

حزب التحرير ما جعله جعل هذه الحكمة اطلاقا بدنا نقيم الدولة وبعدين الدولة بتصلح الشعب سبحانه الله هذا عكس المنطق وعكس السنة الرسول عاش سنين طويلة وهو يربي الاسواق القليلين - [00:55:56](#)

السعودي للنواة والاساس للجماعة المسلمين وكذلك يدخل هذا البحث بوضوء لقد كان لكم في رسول الله ولذلك تجد آآ افراد في تحرير كجماعة ولا كل جماعة في ناس طبيين مخلصين الى اخره - [00:56:17](#)

لا تلك الجمعة بعيدين كل البعد عن تطبيق الاسلام المعروف انه اسلام انا بتسامح ومش سهل عن تطويق الاسلام المعروف انه اسلام اما تصفيق الاسلام المصطفى فاين هم واين هو - [00:56:38](#)

كيف تلتقي بالدين رحمه الله؟ ممثلة بالاحاديث الضعيفة والتي لا اقصدها وعليها اقام فكره واقام علمه حتى قال في تفسير الحديث السابق لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لا طاعة لمخلوق - [00:56:58](#)

يعتقد هذا المخلوق حينما يأمر المعصية انها معصية اما اذا كان وقتها اجتهاده انه هاي مو معصية ومن هنا فرضوا على كل فرد من افراد الحزب في طاعة اميرهم والاستسلام له - [00:57:24](#)

وعدم تحكيم العلم اللي هو الكتاب السني لانه اجتهاده وانا جاني خاص بيني وبين منهم يعني نقاشات كثيرة وكثيرة جدا ومنها كان زماني السجن حسكي في سوريا ما نحو خمستاشر واحد منهم - [00:57:44](#)

فضربت له المثل الاتي تمام فواحد منهم متحمس جدا قلت له ما رأيك في قولي عليه السلام كل مسكر الخمر وكل خمر حرام ما اشكل كثير من وحرام قال طبعا هذا حديث صحيح وانا مؤمن فيه - [00:58:10](#)

السجن وما قولك الا يوجد في بعض الاية ائمة المسلمين خزامة مجتهدين يقول ان الخمر المحرم قليله هو المستنطق من العنب فقط اما الخمر المستنبطة من اشياء اخرى وما يحرم منها الا ما يصلح - [00:58:34](#)

يعني لو شرب كاستين ثلاث تواب وبقي محتفظ بشعوره هذا حلال لكن اخر نص بنصها فلوس كمال الحرام بتسألني شو رأيك فيه؟ ولما بقولوا هيك؟ قال ابيه نعم. ما تكون بعض المسلمين كبار علماء المسلمين - [00:58:54](#)

المقصود قلت له فلم يربي المسلمين باميره ويتبنى هذا الرأي ماذا تفعل انت البصيرة نطيعه وهو يعتقد ان هذا حرام ليش؟ لانه الحزب قال له اذا كان الامير ما يعتقد انه اراد - [00:59:20](#)

او لا يأمر بك بمعصية تحولوا الحديث لا طاعة للمقلوب ناقص الخالق لا طاعة للمخلوق يأمر بمعصية وهو يرى اما جت عنه لا يرى ان المعصية فعليك الطاعة هذا كله ليس في الاسلام باسم الاسلام. نعم - [00:59:44](#)

وباسم اقامة دولة الاسلام والله المستعان اخوة الايمان والان مع مجلس اخر انه ما ثبت في السنة يقولون ايش تفرقوا ايش انا نقول نحن سلفيون ونحن جماعة سلفيون في الجزائر - [01:00:02](#)

ونحن انه كما تعلمنا انه على منهج السلفي صح اهم مدى الى ماذا ينتسبون؟ ينتسبون فاذا ما الفرق بيننا وبينهم نعم؟ ما الفرق بيننا وبينهم في ظنهم المهم اننا نحن خالفنا - [01:00:30](#)

اسمع يا اخي هنا في قضية نعم اه القضية الاولى انه نحنا بدعوتنا السلفية نفرق والقضية الاخرى ان هذا الاسم آآ مبتدع ليس له اصل

الان اذا تركنا القضية الاولى جانبا - [01:00:56](#)

واخذنا القضية الثانية اولا سنبين لهم انهم يلتقون معنا لاتخاذها اسما اه يلقنون انفسهم به يتميزون بهذا اللقب على سائر المسلمين الجماعة الاسلامية الموجود اليوم في الساحة كما يقولون هي من اشهرها - [01:01:22](#)

جماعة الاخوان المسلمين ثم سماع الحزب الاسلامي ثم جمعية عفووا حزب التحرير الاسلامي ثم جماعة التبليغ واخيرا اليوم جماعة التي كانت من قبل تعرض بجمال التكفير والجهاد الان رفع كلمة التكفير - [01:01:58](#)

واقترحت على كلمة الجهاد كل هذه الاسماء لم تكن معروفة من قبل ونحن نقول بصراحة ايضا نحن حينما ننتسب الى السلف والمنتسب الى السلف يكون تلفيا والجماعة المنتسبة الى السلف يكونوا سلفيين - [01:02:35](#)

لا ننكر ان هذه التسمية لم تكن من قبل ولكن بماذا ينقمون علينا ابينا؟ ما هو واقعي فيه لكن نحن نفترق عنهم كل الافتراق في هذه التسمية ونصر عليها ولا نرضى بها بديلا - [01:03:07](#)

العصر الحاضر على الاقل لانها تدل على المنهج الصحيح الذي يجب على كل مسلم ان يسلكه وليس كذلك البقية في الاسماء التي اشرنا اليها انفا فكل منها لا تدلوا على منهج المنتسبين اليها - [01:03:38](#)

قل مثلا جماعة الاخوان المسلمين فهم ينتسبون ينتسبون الى جماعة العصر الحاضر ونحن ننتسب اذا جماعة في العصر الغادر وشتان بين الثنتين وكما قيل نحن ننتسب الى السلف الصالح الذين - [01:04:08](#)

زكاهم الله عز وجل في كتابه واثنى عليهم نبينا صلى الله عليه واله وسلم في حديثه وامرنا في بعض الاحاديث الثابتة عنه ان نتمسك بهديهم اما الاخوان المسلمين فمن هي الجماعة التي هم ينتسبون اليها - [01:04:40](#)

هنا نقول فحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل ان يؤمن فيه ينبج اذا تركنا الاخوان المسلمين الان جانبا كاسم ومنهج وانتقلنا الى حزب التحرير ايضا الى من ينتسب لهذا الهجر الى رجل شيخ فقيه الدين النبھاني - [01:05:08](#)

رحمه الله وغفر لنا وله وانا التقيت به واعرفه واعرف ان منهجه لن يكون على الكتاب والسنة التقيت انا معه مرتين وجرى نقاش بين ذهنه والان لا مجال للخوض في حكاية ما جرى - [01:05:36](#)

لكنه لم يكن على الكتاب والسنة بل ولم يكن على مذهب من المذاهب المتبعة سواء في العقيدة او في الاحكام فيما يتعلق بالعقيدة الا تعرفه هل هو سلفي بعقيدة اية على منهج السلف الصالح - [01:05:58](#)

ومنهج اهل الحديث ولا تعرفه هل هو ما تريدي ام هو اشعري هذا في العقيدة وما يتعلق بالاحكام كما تعرفه هل هو حنفي الشافعي امالكيين الحنبليون بلى انا اعرفه انه ليس من هؤلاء ولا من هؤلاء ولا من هؤلاء - [01:06:22](#)

ذلك لانه يأخذ من كل مذهب ما يناسب العصر في ظنه وهذا ما سمعته منه مباشرة اذا ان كان الذين ينكرون علينا هذا الاسم من منهج التحرير ان ينكروا انتسابهم هم الى عز التعريف - [01:06:51](#)

وكذلك نقول في بقية اسماء الجماعات المعروف واليوم فانها كلها لا اوتي بهذه الاسماء منهجها ولئن اعطت منهج لها فلا يأتي ان منهجها على الكتاب ولا كلمة كما هي الدعوة السلفية - [01:07:19](#)

الصريحة بدعوتها الى الكتاب واهل السنة هذا ما يتعلق الاسماء وتام هذا الكلام ان نتذكر ان هذه الاسماء لا يترتب اي خطر على المسلم فيما اذا تبرأ من اي اسم من اسمائها - [01:07:57](#)

وليس كذلك من تبرأ من الانتساب الى السلف الصالح لان هذا ان كان يدري ما يقول فانه يخرج من الاسلام كما تخرج الشعر من العجين وان السلف الصالح على رأسه نبينا صلوات الله وسلامه عليه - [01:08:29](#)

ثم اصحابه ثم التابعون لهم ثم اتباعهم وهذا ما صرح به الرسول عليه السلام في الحديث المشهور حديث الفرق حينما قال اه تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة - [01:08:57](#)

وستفترق امتي على ثلاث وعشرين فرقة قطي في المال الا واحدة قالوا من يا رسول الله انا هي التي على ما انا عليه واصحابي فدعوتنا قد يلتقي مع قسم منها - [01:09:22](#)

تدلي الجماعات الاسلامية التي آآ ذكرنا انفا بعض اسمائها وما لم نذكر منها فكل من ينتمي الى الاسلام ما يسعه ان يقول لصالح انا لست على الكتاب والسنة لانه ان قال ذلك - [01:09:45](#)

فقد خرج من ذلك السياق لكن هل يكفي في هذا الزمان ان لينتسب المسلم الى الكتاب والسنة فقط والحديث الصادق اجاب بكل صراحة لان من علامة الفرقة الناجية ان تكون على ما كان عليه رسول اصحابه - [01:10:10](#)

فلم يقل عليه الصلاة والسلام للجواب المحدد لصفة الفرقة الناجية انها التي تكون على ما كان عليه الرسول فقط وانما ظن الى ذلك واصحاب فقال ما انا عليه واصحابي ويؤيد هذه الذميمة - [01:10:42](#)

قوله تعالى في القرآن الكريم ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي نتولى ونصه جهنم وساءت مصيرا الله عز وجل ذكر مع الرسول هنا المؤمنين - [01:11:09](#)

فقال ومن يشاخص الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين فمن يحقق الرسول من بعض ما تبين له الهدى ويوكها غير سبيل المؤمنين وانا من الممكن - [01:11:40](#)

ان يقول الله عز وجل ومن يشقق رسولنا ومن من بعد ما تبين له الهدى نولي ما تولى ونصر جهنم وساءت مصيرا ولكنه لحكمة بالغة عصف على الرسول فقال ويتبع غير سبيل المؤمنين - [01:11:59](#)

ما الحكمة من هذا العطف حكمة واضحة جدا ذلك لان المؤمنين يشرحون لنا ما كان عليه الرسول عليه السلام من قول او فعل او تقديم هم كانوا اقرب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:24](#)

توبة واقربهم وصدقهم اه اليه فهما وهكذا ولذلك لا يجوز للمسلم ان يقتصر على الانتساب في هذا الزمان الى القرآن والى السنة هذا الانتساب يكفي في عاجزة عليه السلام اما فيما بعد ذلك - [01:12:48](#)

اي في جسدك الافكار الغريبة والاراء الباطلة بالاسلام باسم الاسلام باجتهاد وتارة بسوء خصم ووصف ايون الاسلام على هذا الاختلاف بالعقائد وفي الاحكام وفي الاخلاق والسلوك فاختلف المسلمون سبافا كثيرة - [01:13:14](#)

فلا يكفي اليوم المسلم ان ينتمي في فهمه للاشكال الكتاب والسنة فقط بل لابد ان نطن الى ذلك ما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم الذين يلونهم - [01:13:44](#)

ثم الذين يلونهم هذه دعوتنا نحن اسرفيين فنعود الى قولهم الذي نقلته انفا عنهم اننا نفرط لم لم يفرق ان كنا نفرق بين الحق وبين الضلال فهذا واجبنا وان كان نفرق - [01:14:03](#)

دايما محطي والضال فهذا واجبنا فاذا هم عليهم ان يحددوا كلامهم حينما يتهمون باننا نفرط ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم هو نفسه في الوقى بل القرآن الذي - [01:14:33](#)

انزله الله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام من الاصنام والفرقان بماذا؟ لانه يفرق بين الحق والباطل ومن اسماء الرسول صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح البخاري - [01:15:00](#)

المفرق من اسمائه عليه الصلاة والسلام المفرق وهو سلف كبير له ذلك لانه يفرق بين الحق والباطل ويفرق بين المسلم والمشرك وبين المؤمن والمنافق ونحو ذلك فاذا كلمة التفريق يرحمك الله رغبة التفريغ - [01:15:19](#)

قد تمدح وقد سقبة ولذلك ولا يجوز ان تطلق هذه الكلمة على سبيل المدح مطلقا كما لا يجوز ان تطلق على سبيل القدح مطلقا هذا يشبه كثير من المسائل التي تتعلق بالعقيدة - [01:15:50](#)

وهذا مما استفدناه من تناول شيخ الاسلام ابن تيمية بحق رحمه الله حينما يناقش علماء الكلام وعلماء التأويل الذين انكروا بعض الصفات الالهية والتي منها استواء الله تبارك وتعالى على عرشه وعلوه على خلقه - [01:16:18](#)

حيث يقول المعطلة او على الاقل ان نؤول بحدود ان الله عز وجل ليس في مكان ان الله عز وجل آآ ليس له جهة يقول ابن تيمية في مناقشة هؤلاء - [01:16:47](#)

نحن لا نقول ان لله مكانا او ان له جهة كما اننا لا ننفي المكان عنه ولا الجهة وانما ننظر الى الناس والى ننظر الى كل منهما ماذا يعني

إذا اثبت المكان - 01:17:09

او الجهة او ماذا يعني اذا نفى المكانة او الجهاد فان كان ما يعنيه هذا اولئك مصادقا للكتاب والسنة قبلنا معناه ورفضنا لفظه وان اللفظ لم يرد ومن قال ان الله عز وجل ليس له جهة - 01:17:36

ان كان يعني ليس له جهة من الجهات مطلقا فما هو قضية الانسان؟ لابد ما يكون فيه جهة وهذا قد يقال الا ان ينفي الا اذا نفى ان يكون الله عز وجل في جهة العدو - 01:18:03

في جيد نقول له ابطلت لانيك نفوت ما جاءت نصوص الكتاب والسنة متواكبة على احساسه وهو الله عز وجل على عرشه وعلوه على خلقه وان عانيت بالمشي ان الله اه بحاجة - 01:18:26

الى الجهة والى المكان كنا نحن معك لان الله هو الغني عن العالمين لكن هذا لا يعني انه ليس له صفة العلو. فاذا تبني ثقاب تارة لها معنى صحيح وتارة لها معنى غير صحيح - 01:18:55

الان الذين يذموننا ويقولون انكم تفرقون تسألهم يفرق بين ماذا وماذا نحن دعاة الى الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح هل انت معنا فان قال انا معكم اذا احنا ما فرطنا - 01:19:21

وان قال انا لست معكم اذا انت افترضت عنا هذا جواب ما سألته نعم. اه. اه بالنسبة لبعض الدعاة في مدينة وهران اتهمونا باننا معهم للتجمع او للمسيرة او لاختيه هذا ليس له علاقة بالادب - 01:19:45

يضطربوننا وهذه سنة الله في خلقه نحن ندعوا الى الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح. فرد عليهم صعب هل انتم تدعون للكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح فان قالوا نعم فاذا ما الفرق بيننا وبينكم - 01:20:17

انا اقول الفرق انهم تكتلوا وتحجبوا وصارت المسلمين بتكتفلهم ومن كان معه في حزبهم فهو مسلم ومن كان ليس معهم فهو ليس كذلك اذا هم الذين فارقوا ما دام نحن منهجنا الكتاب والسنة - 01:20:41

وعلى ما كان عليه سلفنا الصالح بل يقولوا ما شاؤوا بعد ذلك لكن المهم ان تعارضوهم هم يتهمونكم بهذه التهمة او انتم معنا في الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح اي نعم اذا لماذا تقولون نحن منافقون او خارجون او ما شابه ذلك - 01:21:00

آ المسألة هذه ليس لها تلك الحقوق على انه مثل هؤلاء الافاكين الكذابين الذين يكذبون ويسعون او اذا لا حيلة لمن معهم سوى ان نشر امره الى الله عز وجل - 01:21:25

ونقول اولاً كما روي عن بعض الانبياء السابقين حينما حكى رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا ضربه قومه وهو يقول اللهم اغفر لقومه فانهم لا يعلمون فنقول هكذا او نقول اذا كانوا مصرين على ظلالهم - 01:21:40

فينتقم منهم كما ربنا عز وجل يشاء. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:22:02